قلت : شعر جيد منسجم عذب ولد ببغداذ سنة اثنتين وتسعين ومائتين وتوفي في حبس الراضي في قصر الخلافة سنة ثلاث وعشرين وثلاث مائة .

الفقيه المالكي القرطبي .

محمد بن يبقى بن زرب بن يزيد أبو بكر القرطبي الفقيه المالكي صنف كتاب الخصال في مذهب مالك عارض به كتاب الخصال لابن كاس الحنفي فجاء في غاية الإتقان وله الرد على ابن مسرة وكان بصيراً بالعربية والحساب توفي سنة إحدى وثمانين وثلاث مائة .

البتلهي .

محمد بن يحيى بن حمزة البتلهي قاضي دمشق وابن قاضيها روى عن أبيه وجادةً وتوفي سنة اثنتين وثلاثين ومائتين .

أبو عبد ا اليزيدي .

محمد بن يحيى بن المبارك العدوي أبو عبد ا اليزيدي كان لاصقاً بالمأمون من أهل أنسه بالحضرة وخراسان قال ابن المرزبان : كانت رتبته أن يدخل إليه مع الفجر فيصلي به ويدرس عليه ثلاثين آية وكان لا يزال يعادله في أسفاره ويفضي إليه المأمون بأسراره وسنه وسن الرشيد واحدة وقد مدح الرشيد مدحاً كثيراً وهو القائل : .

أتظعن والذي تهوى مقيم ... لعمرك إن ذا خطر عظيم .

إذا ما كنت للحدثان عوناً ... عليك وللفراق فمن تلوم .

شقيت به فما أنا عنه سال ... ولا هو إن تلفت به رحيم .

وقال : .

تقاضاك دهرك ما أسلفا ... وكدر عيشك بعد الصفا .

فلا تنكرن فإن الزمان ... رهين بتشتيت ما ألفا .

يجوز على المرء في حكمه ... ولكنه ربما أنصفا .

وقال : .

يا بعيداً مزاره ... حل بين الجوانح .

نازح الدار ذكره ... ليس عني بنازح .

وقال : .

يا بعيد الدار موصو ... لاً بقلبي ولساني .

ربما باعدك الده ... ر فأدنتك الأماني .

وبقي أبو عبد ا إلى أيام المعتصم وخرج معه إلى مصر وتوفي بها .

التمار .

محمد بن يحيى بن أبي سمينة البغداذي التمار روى عنه أبو داود قال أبو حاتم : صدوق وقال ابن حنبل : لولا أن فيه تلك العلة يعني شرب النبيذ على مذهب الكوفيين توفي سنة تسع وثلاثين ومائتين .

القطعي .

محمد بن يحيى بن أبي حزم مهران القطعي البصري أبو عبد ا روى عنه الجماعة خلا البخاري قال أبو حاتم : صدوق توفي سنة ثلاث وخمسين ومائتين .

المرتضي العلوي .

محمد بن يحيى بن الحسين بن القاسم بن إبراهيم بن إسماعيل بن إبراهيم ابن حسن بن حسن بن علي بن أبي طالب Bه الشريف الرسي وسوف يأتي ذكر والده في حرف الياء في مكانه إن شاء ا تعالى خلف يحيى المذكور ولده محمداً هذا بصعدة وتسمى بالمرتضي لدين ا وكان خطيباً شاعراً فصيحاً ولما قام بالأمر اضطرب الناس عليه واتصلت الدعوة لنسلهم وقيل إن محمداً لما اختلفوا عليه خطب الناس خطبةً يدعو إلى نفسه والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر فأبوا إلا قتاله فقاتلهم ورفع صوته في حال القتال وقال : .

كرر الورد علينا والصدر ... فعل من بدل حقاً وكفر .

أيها الأمة عودي للهدى ... ودعي عنك أحاديث السمر .

وأقبلي ما قال يحيى لكم ... ابن بنت المصطفى خير البشر .

عدمتني البيض والسمر معاً ... وتبدلت رقادي بسهر .

لأجرن على أعدائنا ... نار حرب بضرامٍ مستعر .

الأسدي .

محمد بن يحيى الأسدي قال ابن المرزبان : متوكلي يقول : .

ليت الكرى عاود العينين ثانية ... لعل طيفاً لها في النوم يلقاني .

أو ليت أن نسيم الريح يبلغها ... عني تضاعف أسقامي وأشجاني .

وقال : .

وآمن لصروف الدهر قلت له ... وأجهل الناس بالأيام آمنها .

لا تفعلن ورحى الأيام دائرة ... فكم ترى سافلاً دقت طواحنها .

الزعفراني النحوي